السنة السادسة — النقابة العـــامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) — المجلد ٦ العدد ٥

يوم الثلاثــاء
٢٨ نيسان ١٩٤٢

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين
חקיקת אל־אמר — עתון שבועי
HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

عيد اول ايار سنة ١٩٤٢

يوم تجدد فيه الجموع البشرية المضطهدة عهد الكفاح لابادة النازية الفاشستية المجرمة

نفوذ العمال المتزايد

في ادارة شؤون العالم الحر

يحتفل العمال المنظمون فى بلدان العالم الحرة هذه السنة بعيد العمال — اول ايار — على غير ما احتفلوا به فى السنة الماضية. ففي اول ايار سنة ١٩٤١ كانت طبقة العمال العالمية مفككة الاوصال، وكان عمال بريطانيا العظمى وحلفائها المحاربون فى سبيل الحرية يقفون فى جهة، وعمال الولايات المتحدة وروسيا الحياديون — فى جهة اخرى! وكان فى هذا الموقف خطر عظيم على نتيجة الحرب الحاضرة اي خطر على حرية العالم. غير ان هذه الحال المؤسفة قد تغيرت خلال السنة الاخيرة فاصبحت الولايات المتحدة وروسيا فى الصف الاول من الامم المحاربة ضد النظام الفاشستى النازى. وهكذا اتحدت حركة العمال فى العالم المتقدم كله من جديد، لا بل ان اتحادها الآن اعمق واوثق من ذي قبل، لانه اتحاد فى التضحية التى ليس فوقها من تضحية.

لكن الاحتفال هذه السنة لا يقوم على اساس الاتحاد في التضحية فقط، بل وعلى اساس هام آخر ايضاً، الا وهو اساس الاتحاد فى المسؤولية عن ادارة الحرب، والاتحاد في المسعى لايجاد نظام اتقن للعالم فى المستقبل ايضاً.

ان العمال فى روسيا هم كل شئ: هم الشعب ولا توجد هناك طبقة اخرى سواهم — وهم الحكومة؛ هم المحكومون — وهم الحاكمون.


المستر جون كورتين زعيم عمال اوستراليا ورئيس حكومتها

وفى بريطانيا العظمى يساهم العمال في تحمل المسؤولية العليا لادارة الحرب الى اقصى درجة. وذلك ليس باشتراكهم فى الحكومة فقط، بل — كما اعلن ذلك السر اوليفر ليتلتون، وزير الانتاج (وهو وزير الدولة فى القاهرة سابقاً) — بواسطة اشتراكهم في المجلس البريطاني الاعلى لمراقبة الانتاج وتوسيعه ايضاً. ثم ان حكومة عمال تدير شؤون اوستراليا كلها، وكذلك الامر فى نيوزيلاندا. واذا كان عمال الولايات المتحدة لا يشتركون فى الحكم، فصلة الرئيس روزفلت بعمال امريكا المنظمين وثيقة للغاية. وهم يشغلون المناصب العليا في مجلس الانتاج الحربى، ذي الصلاحية الحكومية الواسعة، لا بل نعتقد انه هو «الحكومة العليا» فى الظروف الحاضرة، لان جميع احوال الحياة تخضع الآن لمقتضيات الانتاج الحربى.

وهكذا سيحتفل عمال العالم بعيدهم فى السنة الحالية ليس باتحاد صفوفهم لاجل غاية سامية واحدة فحسب، بل بكونهم ابطالاً احراراً يكافحون لاجل الحرية ليس كعبيد، او «طعمة للمدافع» فقط، كما كانت الحال فى الحروب الماضية؛ بل كمسؤولين عن ادارة الحرب بالدرجة الاولى. وكل تضحية يضحونها فى الحرب الحاضرة هي نتيجة ارادتهم الذاتية واعتقادهم الراسخ بان هتلر هو الد عدو لطبقة العمال كافة، كما انه العدو الاكبر لكل امة تريد الحرية والسعادة، وعدو الامم الصغيرة خاصة.

ان نفوذ العمال المتزايد من يوم الى آخر في ادارة شؤون العالم الحر، قد منع الاغنياء البريطانيين عن استغلال الدماء المسفوكة في الحرب لاجل زيادة ثرواتهم باجتناء ارباح الحرب الفاحشة. وهذا الحيال هو من التدابير السامية التى تحققت فى بريطانيا العظمى بتأثير حركة العمال المنظمة، وهو الضمان

(البقية فى الصفحة ٢)

نظامان

للرسام التشيكى مازريل


عمال تحت النظام الدكتاتورى الجائر — عمال تحت النظام الديمقراطى المنصف

الى عمال السكك الحديدية

ايها الاخوان!

فى اول ايار هذه السنة تقف البشرية كلها على جانبي الجبهة الحربية التي تقسم العالم الى قسمين: القسم الواحد — تتألب فيه قوات البطش والظلم والشر الطامعة فى الاضطهاد واطفاء كل شعاع لحرية الافراد والامم؛ والقسم الآخر — تتحد فيه جماهير ناشدى الحرية امماً وافراداً فى سبيل القيام بمجهود جبار لمنازلة العدو وانقاذ البشر من خطر العبودية، وانشاء عالم جديد على اساس الحرية القومية والاجتماعية.

وعند دخول روسيا والولايات المتحدة الحرب تم اتحاد الشعوب الديمقراطية وتضاعف الأمل بقرب يوم الانتصار.

فى هذا النزاع العالمى تقف طبقة العمال المنظمة فى الطليعة. وبها وبانصارها الضمان للانتصار.

ان العامل فى فلسطين شريك فى هذا المجهود وهذه الامنية، وسيواصل اخلاصه فى القيام بكل ما فى وسعه للمساعدة على احراز النصر المنشود على النازية.

لتحى اخوة العمال في العالم كله!
لتحى طبقة العمال!
ليحى اول ايار!

النقابة العامة لعمال السكك الحديدية والبرق والبريد
الهيئة المركزية

العمال يحكمون اوستراليا

ان المخاوف التي ساورت قلوب سكان اوستراليا البيض ودفعتهم الى الاتحاد منذ ٤١ سنة قد تحققت اليوم بعد العدوان اليابانى. ولذا ترى الشعب الاوسترالى يوحد الآن صفوفه اكثر من ذى قبل، لكي يستطيع الثبات امام عدو يربو عليه عدداً. اما الحكومة التي تولت قيادة هذا الشعب فى اعسر ادواره فهى حكومة عمال. ولا عجب فحركة العمال الاوسترالية ما زالت تلعب اهم الادوار فى وضع كيان هذه القارة منذ ٥٠ سنة. ولذا فمن الجدير ان نتتبع خطوات هذه الحركة للوقوف على كنهها.

كانت اوستراليا ونيوزيلاندا فى الخمسين السنة الاخيرة فى طليعة البلاد من حيث التقدم الاجتماعى فى العالم كله. فقد نهج العمل ثمانى ساعات يومياً فيهما قبل ان ينهج عمليا فى اوروبا

(البقية فى الصفحة ٤)

مؤتمر الهستدروت الخامس

انعقد فى ١٩ الجارى فى تل ابيب مؤتمر الهستدروت الخامس، وواصل جلساته حتى منتصف ليلة الجمعة. وقد كرست هذه الجلسات للبحث فى المسائل السياسية التي تهم الهستدروت، وهى اكبر هيئة يهودية منظمة فى فلسطين، ولاستنتاج القرارات الملائمة من هذا البحث الشامل، ولانتخاب المجلس الاستشارى الذي يمثل المرجع الاعلى للهستدروت بين كل مؤتمر ومؤتمر.

افتتح سكرتير الهستدروت، داود رامز، المؤتمر بخطاب نوه فيه بان عدد اعضاء الهستدروت كان عند نهاية سنة ١٩٤١ — ١٢٥،٧٩٣ عضواً. بينما كان عددهم سنة ١٩٢٠، اي لدى تأسيس الهستدروت — ٤٤٣٣ عضواً فقط. اما مجموع عدد النفوس التي تضمها الهستدروت عامة، اي باضافة النفوس المتعلقة بالاعضاء فهو ١٨٩،٠٠٠ نفس. ومعنى ذلك ان ٣٧ فى المئة من مجموع يهود فلسطين منظمون فى الهستدروت.

كانت المسألة الرئيسية التي بحثها المؤتمر - مسألة الحرب وموقف العمال اليهود في فلسطين منها. وقد اتفقت جميع الآراء على ان تأييد بريطانيا العظمى وكافة حلفائها فى الحرب ضد النازية والفاشستية — يفوق من حيث اهميته فى الوقت الحاضر جميع الاعتبارات الاخرى. لذلك من الواجب وضع جميع العمال تحت نظام خاص، بحيث يتطوع القسم الملائم منهم فى الجيش مباشرة، ويضاعف الباقون مساعيهم فى سبيل زيادة الانتاج فى الصناعة والزراعة معاً، كما هى الحال فى انكلترا وروسيا الخ. وبحث المؤتمر بجد مسألة عائلات المتطوعين وواجب مساعدتها باموال خاصة تجبى من الاهالى عامة ومن العمال خاصة فى سبيل ضمان امكانيات المعيشة الكافية لها.

وقد جد المؤتمر فى البحث فى موقف اليهود عامة والعمال خاصة من دول العالم التى تتناول فى ايديها مصير المجتمع البشرى العالمى فى المستقبل القريب، وهى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وروسيا. كما عبر عن امنيته الراسخة بالتعاون سياسياً واقتصادياً وثقافياً مع الامة العربية عامة ومع العمال العرب خاصة (اما مسألة التعاون بين العمال اليهود والعمال العرب فسيبحث فيها المؤتمر باسهاب فى احدى اجتماعاته القادمة كموضوع مستقل بحد ذاته).


برل كاتسنلسون من زعماء عمال فلسطين يلقى خطاباً فى مؤتمر الهستدروت
(صورة كاريكاتورية للرسام نابون)

في ميادين الحرب والسياسة

ذوبان الثلج

تفيد الاخبار الواردة من روسيا بان الثلج هناك شرع يذوب بسرعة. وهذا الذوبان يزف الى العالم كل سنة البشرى باقتراب موسم الربيع موسم النبت والنمو والازدهار في الطبيعة، هذا الموسم الذى يثير فى قلوب ابناء البشر الاطمئنان والفرح والنشاط. غير ان الذوبان فى هذه السنة لا يعد بشرى بل اشارة الى دنو موسم سفك الدماء سيولاً لم يشهد مثلها التاريخ الانسانى من قبل.

لا نعرف الآن هل ستستعر المعارك فجائية شديدة فى الايام او الاسابيع القريبه فى ميادين روسيا، او انها ستشتد تدريجياً حتى تصل اوج استعارها فيما بعد... اننا لا نعرف ذلك لان الاحوال فى اوروبا اصبحت مضطربة، متوترة للغاية فى الآونة الاخيرة. ومن اسباب هذا التوتر عدم خضوع تركيا لتهديدات المانيا، وعدم خضوع بلغاريا لطلبات هتلر بشأن ارسال جنود بلغاريين الى ميادين روسيا، واشتداد التوتر بين رومانيا والمجر، والقلق الذى يسود فنلاندا بالنظر لتحملها الضحايا العظيمة فى الحرب، وتوسع حركة العصابات فى يوغوسلافيا الخ. لكن ثمة عاملاً آخر لتلك الحالة المضطربة التى تسود اوروبا الآن، وهى ظاهرة رغم الستار الكثيف الذى غطاها به الالمان. ونعني بذلك الحالة المتوترة بين المانيا وايطاليا.

ايطاليا الغاضبة

من الامور التى لا ريب فيها ان اتفاق هتلر لافال يضر بايطاليا. ذلك لان سياسة لافال ترمى الى اكتساب ثقة الامة الفرنسية المنهزمة، المقهورة. كما ان هتلر نفسه يرمي الآن الى هذه الغاية، بعد ان اصبحت حالته فى خطر ملموس. وكيف يمكن الفوز بهذه الثقة مع تأييد طلبات موسولينى من فرنسا؟ اذن فموسوليني هو الذى سيدفع ثمن هذه الثقة، اذ ان ايطاليا فى الاحوال الحاضرة هى الوحيدة التى يستطيع هتلر اهمالها والتغاضى عن طلباتها. ولكن هذا الاهمال يثير سخط موسوليني للغاية. حتى اننا شهدنا فى الاسبوع الماضى مشهداً غريباً: ان الدوائر الايطالية العليا اذنت باذاعة الاشاعة القائلة بان ايطاليا سوف تطلب عقد صلح منفرد مع بريطانيا والولايات المتحدة!! ان اهمية الاشاعة ليس فى فحواها او صحتها او عدم صحتها، بل فى كونها صادرة عن مراجع ايطالية عليا. ومما يزيد معنى هذه الاشاعة خطورة ان المسيو لاغارديه، رئيس بلدية نيويورك، وهو من اصل ايطالي، صرح فى خطاب له القاه على جمهور من ابناء ايطاليا فى اميركا، قال ان ايطاليا ستنسحب قريباً من «المحور»!...

ان هذه الحالة المضطربة فى معسكر هتلر، بالاضافة الى الغارات البرية البريطانية المتعددة الصغيرة (وهدفها: «جس النبض» فقط) على شواطىء اوروبا المحتلة، وبالاضافة الى الغارات الجوية البريطانية الهائلة على معامل المانيا وموانيها الهامة؛ ان هذه العوامل مجتمعة تضغط وتؤثر الى اقصى حد على مشاريع هتلر الحربية فى الموسم الحاضر. انه كان حراً فى وضع مشاريعه في سنى ١٩٣٩، ١٩٤٠ و ١٩٤١ — حراً فى وضعها وتنفيذها معاً. غير انه اصبح معدوم هذه الحرية فى ربيع سنة ١٩٤٢. ذلك لانه قد خسر قسما هاماً من احسن جنوده، وطياريه بصورة خاصة، فى معارك روسيا. اضف الى ذلك ان الاحوال المضطربة فى اوروبا تضطره الى حراستها بواسطة قسم آخر من جنوده. ثم يفرض عليه التخوف من الهجوم الانكليزى الامريكي على اوروبا الغربية ان يبقى قسماً لا يستهان به من جيشه مرابطاً بالقرب من شواطىء اوروبا الغربية ايضاً. وهذه العوامل ترغم القيادة الالمانية على تغيير خططها وتأجيل تنفيذها، ان لم نقل حصرها وتحديدها.

نفوذ العمال المتزايد

(البقية من الصفحة ٢)

بان انهاء الحرب الموفق سوف لا تخدم مصالح الاغنياء القليلين، بل مصالح شعوب العالم كلها، مصالح الشعوب وليس مصالح الافراد والطبقات. وسيأتي يوم الفوز النهائى للبشرية الغارقة الآن فى بحر، لا بل فى محيط، من الدماء النفيسة، سيأتي ذلك اليوم المنشود وفيه تنتهى ويلات الانسانية التي سببها نظام فاسد، بال.



ثلاثة من رجال (الكوماندو) البريطانيين الذين القوا الرعب فى قلب هتلر واعوانه والكوماندو هو اسم الفرق التى تدربت ولا تزال تتدرب فى انكلترا لغزو السواحل الاروبية الواقعة تحت سلطة النازيين والطليان، بمعونة الاسطولين البحرى والجوى والثلاثة فى الصورة ينسلون وراء مخفر نازى للانقضاض عليه





مصاعب النقل في الجبهة الروسية وقد تحدث عنها هتلر كثيراً. وفى الصورة عربات المانية تجرها الخيل وقد اوحلت

اخبار البلدان

الهند الواسعة المعقدة

البرهمية

وهى اقدم الاديان الهندية واكثرها اتباعاً فى الهند. وتعتقد البرهمية بوجود اله علي واحد والى جانبه ثالوث الاهي ايضاً. وهى بذلك قريبة جداً الى اديان التوحيد، غير ان هذه الديانة ادت الى ظاهرة اجتماعية خطيرة الا وهي انقسام المتدينين بها الى طوائف اجتماعية تبلغ الرئيسية منها الاربع عدداً، وهى طائفة البرهمة وهم العلماء ورجال الدين، وطائفة القشاطرية وهم الملك ورجال الحرب، وطائفة الفايسية وهم رجال التجارة وكافة المهن المعتبرة، وطائفة السودرة وهم ارباب الحرف المحتقرة فى عرف التقليد الموروث. وبينما ترى الطائفتين الوسطيين يجوز لهما التمتع بمقدسات الديانة البراهمية كأكل القرابين وتعلم اصول الدين، ترى ابناء الطائفة الرابعة منبوذين دنسين لا يجوز للبرهمى ان يقف بالقرب منهم لان حتى انفاسهم تلوث طهارته. وتعتقد الديانة البرهمية بتناسخ الارواح ولهذا التناسخ اربع درجات الدرجة الاولى والسفلى هى روح السودرى المنبوذ، ومنه تنتقل الى الفايسى، ومنه الى القشاطرى ومنه الى البراهمية. وهكذا ترى ان نظرية الطوائف البرهمية تختلف عن نظرية العنصرية الآرية، بكونها تعتقد بسلم ارتقاء الارواح من الدرجة الدنيا الى الدرجة العليا، بينما النظرية النازية تقول ان من لم يكن من عنصر آري فهو دنيء ويبقى كذلك الى ابد الابدين.

وعلى مر الايام وتباين الظروف والاحوال، ازدادت الطوائف الاربع هذه انقساماً فى سلم الدرجات حتى اصبح عدد درجاتها، وعددها طبعاً، ينوف على الالفين. منها كبيرة واخرى صغيرة، وهى تختلف عن بعضها بعضاً فى فرائض الطهارة والمأكل والملبس الخ. ويجوز للرجل ان يتزوج امرأة اوطى منه درجة، ولكن ذلك لا يجوز للمرأة، لان من واجب المرأة الخضوع لزوجها، وكيف يحل خضوع امرأة من درجة اعلى لبعل اوطى منها درجة. والمرأة اذا سبقها زوجها الى الوفاة تكون هى المذنبة بذلك اما في حياتها الحالية او فيما سبق لها من تناسخ. ومن هذا الاعتقاد نشأت عادة احراق الزوجة مع زوجها المتوفي. وقد كانت هذه العادة جارية الى ما قبل مئة سنة ولكن البريطانيين كافحوها حتى افلحوا فى الغائها.

ومن الغريب ان ديانة تجيز احراق المرأة كالديانة البرهمية توصى بالرأفة نحو الحيوانات ولا تجيز قتلها حتى ولا نحرها للاكل. ويقدس البرهميون البقرة، ولكن ثمة طوائف منهم تحذر الحاق الاذى ببعوضة. ومن اشد الطوائف تطرفاً فى ذلك طائفة الجئينيين فتراهم يحملون مكنسة اينما ذهبوا، لكي يزيحوا بها عن طريقهم او مجلسهم كل حشرة او دودة خوف سحقها. وهم كذلك يحملون معهم قطعة من القماش لتصفية الماء ابتغاء شربه لكي لا يبلعوا معه علقة او دودة فيقضون بذلك على حياتها. وهذه العادات كلها تنجم عن معتقد رفيع جليل الا وهو: كل حياة مقدسة ولا فرق فى ذلك بين حياة الانسان وحياة القملة. ومن رهبان البرهميين والبوذيين ايضاً من يفلي ثيابه عدة مرات يومياً لكي لا يقتل بجلوسه او بحركة من حركاته حشرة او دودة علقت بها.

وديانة تقدس دم كل مخلوق ولا تجيز حتى قتل الحية او العقرب طبيعى ان يوجد بين اتباعها الكثيرون الذين يعارضون الحروب والجندية معاً. وهذا ما يخلق فى الهند مشكلة اجتماعية سياسية اضافية؛ اذ كيف يمكن المحافظة على حقوق وكيان الطوائف الغير المحاربة ما دامت تقطن الى جانبها طوائف محاربة؟ وكيف تستطيع الاولى وان كانت كثيرة العدد كما هو الحال اليوم، ان تحد من اطماع الثانية وان كانت قليلته؟ ثم من جهة اخرى ان القبائل والطوائف المحاربة كثيراً ما تطوع ابناؤها ولا يزالون يتطوعون فى الجندية المحاربة فى سبيل البريطانيين. وهل يجوز لبريطانيا التخلي عنهم دون ضمان حقوقهم تجاه الاكثرية؟ زد على ذلك ان طوائف المنبوذين قد اخذوا يأنفون هذا النبذ ونهضوا يطالبون بحق المساواة البشرية بصفتهم بشراً.

النزاع الديني

ويضاف الى ذلك كله النزاع الدينى: فمسلمو الهند يطمحون الى استغلال ثورة المنبوذين على الطوائف البرهمية العليا لضمهم الى حظيرة الاسلام، وبذا يزداد عدد المسلمين بضع عشرات الملايين. اما البرهميين فيعارضون ذلك كل المعارضة ولذا انشأوا جمعية المهاسابها للذود عن ديانتهم واتباعها.

السيك

وهم طائفة دينية حديثة العهد نشأت فى القرن الخامس عشر وغايتها التوفيق بين البرهميين والمسلمين. ولكن اتباع كلا الديانتين اضطهدوهم وقتلوا زعماءهم، وهذا ما حملهم على معاداة البرهميين والمسلمين معاً، وجعلهم مقاتلين بواسل. حتى ليقال ان احد زعمائهم الروحيين الكبار اوصاهم عند وفاته قائلا: لا تكونوا سيكيين (معناها اهل صلح) بل كونوا سيغيين (ومعناها اسوداً) وهم حقاً اسود يبلغ عددهم ٤ ملايين ونصف المليون.

الامراء

ان البريطانيين قد تغلغلوا الى الهند اكثر مما احتلوها احتلالاً عسكرياً، ولذا توجد فى الهند مقاطعات واسعة الاطراف لا يحكمها الانكليز بل يحكمها اميرها المحلى المستقل الذى لا تربطه بالانكليز رسمياً سوى رابطة المعاهدة السياسية. وذلك لان آباءه واجداده سالموا الانكليز منذ البدء ولم يمانعوهم فى فرض نفوذهم التجاري الاقتصادي على مقاطعتهم بل عاهدوهم على الصداقة ومراعاة الحقوق المتبادلة. ويحكم هؤلاء الامراء اليوم ما ينوف على ٣٠ فى المئة من مساحة الهند وعدد نفوس رعاياهم ٢٠ في المئة من سكان الهند. اجل ان من هؤلاء الامراء وعددهم ٦٠٠ من لا يحكم على اكثر من ميل مربع، ولكن منهم من يحكم على مساحة تعادل مساحة انكلترا واسكتلاندا معاً وعدد نفوسها ١٥ مليون نسمة. وهؤلاء الامراء لا يمتون الى حزب المؤتمر الهندى الذى يرأسه نهرو بعد غاندى بصلة، ولا يرغبون فى اجراء نظام الانتخابات الديمقراطى في مقاطعاتهم كما يريد هذا المؤتمر.

عقدة العقد

وها انت ترى ان الهند هى عقدة معقدة من المشاكل الاجتماعية والدينية والسياسية. ولذا فقد قيل عن حق ان فشل المفاوضات الاخيرة بين كريبس وزعماء الهند لم يكن فشلاً لكريبس والدولة البريطانية، بل فشلاً للهند نفسها لانها لم تستطع ان تجمع كلمتها وتوحد صفوفها لقبول الاقتراحات الخطيرة التى عرضتها بريطانيا عليها.



السير ستافورد كريبس يشيع الزعيم غاندى بعد حديث دام بينهما ساعتين



لافال عبد هتلر ينشب مخالبه فى جسم فرنسا الخاضعة المهانة
(للرسام نابون)



طيار اميركى يقف تحت علم الولايات المتحدة المرفرف فى سماء انكلترا وهو احد الكثيرين الذين يؤلفون فرق (النسر) الاميركية الثلاث الموجودة فى انكلترا

شخصيات الساعة

الجنرال مارشال

كانت زيارة الجنرال مارشال رئيس اركان الجيش الاميركي، بمعية هارى هوبكنز للندن من اهم الحوادث فى الايام الاخيرة. وقد قابل العالم الحر هذه الزيارة بارتياح عظيم، بينما ساد القلق قلوب النازيين ومن لف لفهم لعلمهم بان نتيجة هذه المباحثات بين الدولتين العظيمتين ستكون واحدة لا ثانية لها: الا وهو اعداد خطة للقضاء المبرم على النازية والنصر المبين للقوات الحرة الديموقرطية.

جورج كاتلت مارشال القائد الاعلى للجيش الاميركى، هو رجل عسكري قبل كل شيء آخر. وهو ذو شخصية جذابة يستميل اليه الالباب، وله عينان زرقاوان تشعان عندما يتكلم. وهو بطلعته الوسيمة واهتمامه بكل صغيرة وكبيرة، ونشاطه الجم الفائق يبعث فى نفوس مرؤوسيه الهمة ويحملهم على العمل المجدى الحثيث. زد على ذلك انه يجعل من نفسه خير قدوة لمن يأتمرون بامره. فهو يعمل بغير كلل ولا يكتفى قط بالتقارير التي تقدم له، بل يحرص على مراقبة ما يجرى عن كثب، ولا تخفى عنه شاردة او واردة من كل ما يجرى فى الوزارة الحربية. ومن ابرز مزاياه طلاقة اللسان وسهولة التعبير. فاذا ما سئل عن شىء انطلق يتكلم باسهاب وبفصاحة تثير اعجاب مخاطبه، حتى ان ذلاقته باتت امراً مشهوراً فى الولايات المتحدة.

يبتدىء الجنرال مارشال يوم عمله فى الصباح الباكر ولا ينتهى منه الا فى ساعة متأخرة من الليل. فهو يستيقظ حوالى الساعة الخامسة والنصف. واول عمل يأتيه ركوب الخيل مدة ساعة. ثم يتناول طعام الافطار، وفى الساعة السابعة والربع يذهب الى مكتبه الواقع في الطابق الثانى من دار الوزارة الحربية. اما مكاتب الوزارة فلا تفتح ابوابها رسمياً الا فى الساعة ٨،٤٥ ولكن الجنرال مارشال يأتي دائماً قبل الميعاد. هناك يراجع البريد الذى يبلغ ٥٠ رسالة على وجه التقريب، ثم يطالع التقرير الذى اعده له مساعده.

ومن ثم تبتديء سلسلة مقابلات مع رجال الصحافة او مع وزير الحربية او مساعديه، او تراه يجتمع بهؤلاء للتداول معهم فى الشؤون الهامة. ويتخلل ذلك مخابرات تلفونية مع البيت الابيض واحياناً يذهب الى الكونغرس للادلاء بتصريح ما. ونظراً لظروف الحرب الحالية والتطورات الدولية السريعة الغير المنتظرة، فكثيراً مايضطر الجنرال مارشال الى مخالفة البرنامج الذى وضعه سلفاً.

فى الساعة الواحدة الا ربع يتناول الجنرال الغذاء فى مكتبه، وكثيراً ما يخرج بعد ذلك للتنزه بصحبة بعض القواد الذين فى ضيافته.

وفى الساعة الثانية يعود الى مكتبه ويبقى فيه الى الرابعة والنصف.

يشغف الجنرال مارشال الى جانب ركوب الخيل بالعوم. ففى ايام الصيف عندما يكون الطقس جميلاً يروق للجنرال ركوب متن قارب والتجديف به للابتعاد عن ضجيج المدينة وجلبتها.

تخرج الجنرال مارشال من الاكاديمية العسكرية فى فرجينيا. وفى الحرب العالمية السابقة قام بوضع خطط عسكرية ناجحة بفضل نظره الثاقب واضطلاعه باخبار الحروب وتواريخها.

بعد الحرب تعين مساعداً للجنرال برشينغ وبقى فى منصبه هذا حتى سنة ١٩٢٤. ومنذ ذلك الحين ذاع صيته في الاوساط العسكرية.

ان الهدف الذى وضعه الجنرال مارشال نصب عينيه منذ شهر ايار من العام الفائت هو: انشاء جيش صغير ولكن مزود كما يجب ومدرب احسن تدريب، ثم توسيع نطاقه بالتدريج حتى يصبح ملائماً لمتطلبات الحرب الحالية. وبينما هو فى بدء تطبيق برنامجه واذا باندحار فرنسا يفاجىء اميركا كما فاجأ العالم باسره. وعلى اثر ذلك هب الاميركيون يطالبون بتأليف جيش قوى ويدعون الى التجنيد العام. اصبحت المهمة الملقاة على عاتق الجنرال شاقة اذ ترتب عليه ان يضع برنامجاً «لبلوغ ما بلغه الالمان خلال سبع سنوات بسنتين.» لذلك اضطر الى ارجاء تنفيذ خطته الاولى اى انشاء فرق صغيرة مزودة ومدربة على اتم وجه ثم توسيع ذلك بالتدريج. كان من الضروى اتباع خطة اوسع نطاقاً واعجل تنفيذاً. لهذا عهد الى الخبراء المحنكين باعداد الفرق الجديدة. وعملية الاعداد تستمر دون انقطاع وقد افلحت فلاحاً عظيما.

لاجل هذا ترى الجنرال مارشال مرتاح البال مغتبطاً، لانه يرى تحقيق امنيته الكبرى، وهى اعداد جيش اميركي قوى يقوم بهدم القوى الشريرة التى تهدد العالم والمدنية.

...

«البارجة الجوية» البريطانية وهى قاذفة القنابل الجبارة ذات المحركات الاربع — نموذج سترلينغ

المرأة الصينية فى حرب التحرير

ان السيدة لوسى تو هى استاذة العلوم الاجتماعية في الجامعة الصينية المركزية، واحدى صديقات زوجة شان كاي شك الحميات. وقد تطوعت السيدة لوسي تو فى الجيش الصينى، ثم ارسلت الى لندن للقيام بمهمة خاصة. وهناك ادلت للصحفيين ببعض المعلومات عن حياة المرأة الصينية التى تطوعت فى الدفاع عن وطنها قالت:

التحقت ٤٠ الف امرأة صينية بالجيش الصينى المقاتل. وهاته النسوة لا يقمن بالواجبات العسكرية الثانوية بل يقمن بواجبات الجندى المقاتل كالرجال فى كل شىء.

من المعلوم ان مستوى حياة المرأة الصينية اوطى بكثير من مستوى حياة المرأة العربية، واحوال معيشتها صعبة، ولكنها اصعب من ذلك بكثير عندما تنخرط فى سلك الجندية.

فالاشهر الاولى لتدريبها تدريباً عسكرياً شاقة جداً، ومن الغريب ان لا اكثر من ٢٠ فى المئة من المتطوعات يفشلن فى هذا الامتحان.

ويبتدىء نهار الجندية الصينية فى الساعة ٤ و٢٥ دقيقة صباحاً. وبعد ذلك بخمس دقائق لا اكثر يتحتم عليها ان تمتثل مع رفيقاتها امام الضابط المدرب فى الساحة. ويستمر التدريب حتى الساعة ٦ ونصف. وبعده الافطار وهو عبارة عن خبز جاف وماء. بعد ذلك تأتي الدروس النظرية، وتمارين فى الرماية وركوب الخيل الخ. وعند الظهر يتناولن غذائهن كوباً من المرق وكوباً من الرز. وبعد عشر دقائق لا اكثر يواصلن الدروس النظرية وغيرها حتى المغرب. وفى الساعة ٧ ونصف يتناولن عشاءهن وفي الثامنة يذهبن للرقاد. وهن ينمن دون خلع جزمهن واحياناً دون خلع بذلاتهن العسكرية، اذ كثيراً ما يعطى انذار الخطر فيتحتم عليهن ان يكن على حضر فى دقائق معدودة.

ولكن هذا كله لا يعد شيئاً بالنسبة لمشقاتهن فى الميدان. في الميادين ينمن على الارض ولا يتغطين بسوى السترة العسكرية. ومن اشد ما يعانينه الجوع، اذ ان نقل المواد الغذائية الى شتى جهات الجبهة عسير جداً. وتحلق الجنديات شعر رأسهن لكي لا يعيقهن فى ظروف كهذه. اما ثيابهن فقد تكون مخزقة مرقعة وهن لا يبالين بذلك ولا يتذمرن من مشقة ابداً.

من البديهى ان احوالاً كهذه لا يمكن تحملها الا فى ظروف شاذة ككفاح امة فى سبيل كيانها. والمرأة التي تقف في ميادين الكفاح لا يبقى لديها ما يشبهها بالمرأة التى تلازم عقر دارها وتسهر على راحة اولادها وهندمة ثيابها ولذة طعامها. ان امرأة كهذه حتى اذا رأت بعلها او ولدها يقع صريعاً امامها فى ميدان القتال لا تجد من نفسها مجالاً للاستسلام الكلي لمشاعر الحزن والاسى على الطريقة الانثوية، اذ ان قلبها تفعمه قوة تفوق هذه المشاعر كلها، وهى تلك القوة المستمدة من خطر الموت الحائم، والايمان بوجوب الانتصار للحق والمقت الشديد للعدو القاسى.

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

הַמַּנְהִיג הַהוֹדִי, נֶהרוּ, בִּקֵּר פַּעַם בִּכְפַר הוֹדִי. אַחֲרֵי הַבִּקּוּר כָּתַב אֶת הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה:

„רָאִיתִי בְּעֵינַי מַחֲזֶה שֶׁל עֹנִי אָיֹם. לֹא שִׁעַרְתִּי כִּי אַרְצִי הִגִּיעָה לְמַדְרֵגָה כָּזוֹ. תְּקָפוּ אוֹתִי רְגָשׁוֹת בּוּז וְצַעַר. בַּזְתִּי לְחַיֵּי הָרְוָחָה בָּהֶם אֲנִי חַי. הִצְטַעַרְתִּי עַל הַיַּחַס הַשּׁוֹרֵר אֶצְלֵנוּ אֶל גּוֹרָלָם שֶׁל מֵאוֹת מִלְיוֹנִים הוֹדִים, גְּבָרִים וְנָשִׁים, הַנִּמַּקִּים בְּעֹנִים. הַנִּוּוּן וְהַדַּלּוּת שֶׁל הָאִכָּרִים הָאֵלֶּה מְכַלִּים אֶת הוֹדּוּ".

زار نهرو الزعيم الهندى مرة قرية وبعد الزيارة كتب الكلمات التالية: رأيت بعينى منظر الفقر المريع. لم اتخيل ان بلادي بلغت درجة كهذه. استحوذت علي مشاعر الاحتقار والحزن: احتقرت حياة الرفاه التى احياها وحزنت للموقف السائد عندنا ازاء حظ مئات ملايين الهنود — رجالاً ونساء — الذين يذبلون فقراً. ان انحطاط هؤلاء الفلاحين وفقرهم يفنيان الهند.

«نمر ابو ذراع»

نشر الكاتب العبرى اهرون بولاك من تل ابيب رواية مسرحية باسم «نمر ابي زروع» اي — نمر ابو ذراع. وتقدم هذه الرواية للقارىء — او للمشاهد حين تمثيلها — صورة من بعض وجوه الحياة العربية القروية في فلسطين والعلاقات الاجتماعية بين العائلات الغنية والفقيرة فيها، وكذلك العلاقات العائلية الداخلية كحب الام الحنون لابنها، والعلاقات بين شبان القرية، وهموم الحياة، والكد فى سبيل المعيشة الخ.

جاء الكاتب الى فلسطين منذ بضع عشرات من السنين واشتغل كعامل فى المستعمرات اليهودية واختلط بالعمال العرب من ابناء القرى المجاورة حتى اتقن اللغة العربية العامية، واطلع على الحياة القروية الفلاحية اطلاعاً جدياً. وقد انشأ الرواية التى نحن بصددها على اساس هذا الاطلاع، الامر الذى يجعلها بحق نتيجة تأمل في دقيق. اضف الى هذا ان حوادثها تدور حول حوادث حقيقية تتكرر من حين الى آخر ببعض التغيير طبعاً في القرى الفلسطينية، وهى طموح شاب فقير الى تزوج ابنة فلاح غني والمآسى الناتجة عن هذا المطمح. والكاتب يعطف على ابطال الرواية الرئيسيين الذين يمثلون روعة الشباب والنوايا الحسنة، ويذم ابطالها الآخرين الذين يضمرون العداوة للشباب وميوله الطبيعية الجميلة، النزيهة، كما يمثلون ذوي النوايا السيئة.

وقد نشرنا على صفحات هذه الجريدة فى سنة ١٩٣٧ فصولاً من هذه الرواية مترجمة الى العربية، حين كانت الرواية لا تزال مخطوطة.

...

الى اليسار فخامة المستر ماكفرسون القائم بأعمال الحكومة تحدث الى قاضى القضاة

المندوب السامى وعقيلته بمناسبة وصوله الى لندن ومحادثاته مع وزير المستعمرات اللورد كرانبورت





قصة الاسبوع

حفيد الصياد

(للكاتب الروسى و. كاتايف)

فى الساعة التاسعة صباحاً كان غابريك قد اتجه نحو المدينة حاملاً سلة السمك .

اما جده الشيخ فقد ظل فى تخشيبته يصلح الشبكة .

ومع ان غابريك لم يتجاوز التاسعة من عمره فان جده اعتمد عليه وعهد اليه بامر هام جدى كبيع السمك . انه اعتمد على حفيده هذا كل الاعتماد . لانه لم يعد طفلاً — لقد اصبح يدرك كل شىء.

وعلى من يعتمد الشيخ اذاً ان لم يكن على حفيده ؟

سار غابريك وعلى وجهه امائر الرزانة ، انه ادرك اهمية الامر الذي القي على عاتقه تمام الادراك ، سار ووجهه عابس نوعاً .

وكان منظره هذا الرزين العابس كانه يقول لمن حوله من الناس: انتم اعملوا ما بدا لكم — استحموا في البحر او العبوا على الشاطىء ، او اركبوا الدراجات ، او اشربوا الكازوز كفايتكم . اما انا فصياد — علي ان اصطاد السمك وابيعه فى السوق — وما سوى ذلك فلا يهمني ...

... الا الكازوز ! ان الكازوز كان منتهى مشتهاه ، وبائع الكازوز رمز الفخامة لديه . ولكن كيف الحصول على الكازوز والجيوب خالية خاوية ! لعله عند العودة ... ولكن هذا امر فيه شك . اجل ان السلة كانت تحوي سمكا للبيع ، ولكن الجد بقي مديناً مبلغاً لا يستهان به لبائعة السمك التى كانت تشترى منه سمكه . فى الاسبوع السابق استلف منها ثلاثة روبلات لشراء الصنار والغزل ، ولم يسدد منها بعد سوى روبلاً وخمسة واربعين كوبيكة ، فبقى اذاً مديناً لها باكثر من روبل ونصف.

— احمد الله اذا وافقت على ان لا تسترد هذا المبلغ كله دفعة واحدة. واذا لم توافق ؟ فياليت يتبقى بعض الدراهم لشراء الطعم والخبز. اما الكازوز فلا سبيل اليه .

فكر غابريك فى ذلك فبصق بصقة خاطفة كاحد الكبار عندما يساورهم الهم. ثم نقل سلته من يد الى اخرى، وسار حثيثاً دافناً فى اعماق فؤاده ذكرى الكازوز وشذاه البارد.

— سراطعين، سراطعين.

— مرمير ، مرمير .

— لقس ، لقس .

— صراغيس، صراغيس .

كان صوت بائعات السمك اعلى الاصوات فى السوق. كان على المرء ان يكون بطلاً شجاعا كربات الدور والطباخات لكى يستطيع المرور بين السلال والسحاحير والعلب الطافحة ببركة البحر.

دنا غابريك من بائعة السمك «تبعهم» فاذا بها جالسة على كرسي صغير طفح جسمها البدين على جوانبه كلها ، وحولها السلال والسحاحير الملأى بالسمك .

كانت فى تلك الدقيقة «تفاصل» احدى ربات الدور .

انتحى غابريك جانباً ووقف ينتظر بهيبة حتى تتفرغ اليه . انه ادرك تماماً ان جده وهو متعلقان بهذه المرأة . ومعنى ذلك ان عليه ان يكون لطيفاً حليما نحوها . وهكذا وضع السلة على الارض ووقف يتأمل.

لم تكن الزبونة لترغب بشراء اكثر من عشرين صرغوساً . ومع ذلك فقد دامت المساومة وقتاً طويلاً جداً .

— يا مدام، ما حاجة بنا الى الكلام ؟ ان صراغيس كهذه لن تحصلي عليها في السوق كله. وهل هى صراغيس ؟ انها ذهب خالص !

— «فلاس» — اجابت الزبونة — ليس فيها ما يستحق القلى .

واخيراً اتفق الاثنان ودفعت الزبونة ست عشرة كوبيكة وتناولت عشرين صرغوساً وانصرفت .

وقف غابريك ينتظر التفات البائعة اليه ، ولكنها — مع انها رأته — تظاهرت بانها لم تشعر بوجوده ابداً .

ان من عادات البيع والشراء ان المحتاج الى الدراهم — عليه الانتظار. ولذا عول غابريك على الانتظار . «معليش» ان روحه لن تطلع .

— سمك ، طازج يا سمك ! صراغيس ، مرمير ...! صاحت البائعة؛ وعلى حين غرة ودون ان تلتفت الى غابريك قالت له : « هيا ، هات ما عندك ! »

رفع الصبي الغطاء عن السلة وادناها من البائعة ، قائلاً بهيبة : صراغيس .

مدت يدها الى السلة واحتفنت عدة صراغيس واجالت فيها بصرها وصاحت : اين الصراغيس ؟

— سكوت .

— اين الصراغيس ، يا هذا ؟

صعق الصبى ، ورفع قدماً وحط اخرى وتصنع ابتسامة محاولاً تحويل هذا الموقف الرهيب الى نكتة وقال: انها فى يدك ، الا ترينها، يا عمة ؟

— اين الصراغيس ؟ — صاحت البائعة وقد احمر وجهها من فرط الغضب — اين الصراغيس ؟ ارنى اياها، اين هى ؟ هذه ليست صراغيس بل قملاً ، وهل فيها ما يستحق القلي . مالكم تأتوننى « بالفلاس » .

بقي غابريك ساكتاً . اجل ان الصراغيس لم تكن كبيرة ولكنها لم تكن « فلاس » ولكنه لم ير فى الامكان مجادلتها .

وبعد ان انتهت البائعة من صياحها ، هدأت هدوءاً تاماً واخذت تنقل السمك من سلته الى سلتها وهى تعدها عشرة عشرة .

كانت تقوم بهذه العملية بسرعة لم يستطع غابريك معها التأكد من صحة الحساب . وقد غلبه الظن انها تحتال عليه . ولكن لا سبيل الى الفحص ، اذ كانت فى سلتها صراغيس اخرى ايضاً .

اعترى الصبى خوف شديد وخطه العرق من فرط الانفعال .

— مئتان وخمسون — قالت البائعة وغطت سلتها بالحصيرة . احمل سلتك ، ومع السلامة . قل لجدك انه بقي مديناً لى ثمانين كوبيكة ، ليذكر ذلك . ودعه لا يزودني « بالفلاس » اكثر من ذلك. لن اشتريها.

بهت الغلام . وحاول ان يقول شيئاً ولكن حنجرته كانت مختنقة .

وعادت البائعة الى صياحها دون ان تبالى به : صراغيس ! مرمير !...

— سيدتى — تمتم غابريك اخيراً بعد جهد عظيم — سيدتي...

— الا تزال هنا ! قالت بنفاذ صبر .

— سيدتى ، وكم تدفعين ؟

— المئة ثلاثين كوبيكة ، والمجموع خمسة وسبعون كوبيكة، وانتم مدينون لى بمئة وخمس وخمسين كوبيكة ، بقى عليكم ثمانون كوبيكة. قل ذلك لجدك ، ومع السلامة .

— ثلاثون كوبيكة لكل مئة !

اراد غابريك ان يصيح صيحة عالية من فرط الاهانة والغضب . كان بوده ان يلطمها على وجهها لطمة شديدة ، ولتسل الدماء من انفها ، لتسل ، لتسل ! او لعله يعضها ... ولكنه بدل ذلك كله تصنع الابتسامة وقال وهو يكاد ينتحب : لقد اعتقدت ان تدفعى لنا خمسة واربعين يا سيدتى.

— احمد الله لاني دفعت لك ثلاثين ثمن « الفلاس » هذا !

— سيدتى ، ها انت تبيعين بثمانين !

— « روح انقلع » انها بضاعتي وانا ابيعها بما اريد . ليس هذا من شأنك . مرمير ! صراغيس ! لقوس !

اطال غابريك تأمله فى البائعة . كانت جالسة على كرسيها الصغير ، طافحة ، بدينة ، منيعة ، متحجرة .

كان فى نيته ان يقول لها انه وجده لا يملكان درهماً ، انهما بحاجة ماسة الى شراء الخبز والطعم ، انهما بحاجة الى ما لا يزيد عن الخمس عشرة — عشرين كوبيكة . ولكن هل يحسن به ان « يوطي نفسه » امامها؟

وعلى حين غرة انقدت انفة الصيادين فى فؤاد الصبي ، فمسح الدموع التي حرقت وجهه «المقشب»، وحمل السلة وسار يتمايل شأن صيادي اوديسا فى مشيتهم . سار يفكر : كيف الحصول على الخبز والطعم ؟





لى اليمين الاعلى
منبر الرئسة ووراءه صف من العاملات المتطوعات فى الجيش

الى اليسار الاعلى
عضوات المؤتمر خارج القاعة

قاعة المؤتمر تغص بالعضوات والضيوف

من صور مؤتمر العاملات الذى عقد فى تل ابيب مؤخراً

العمال يحكمون اوستراليا

(البقية من الصفحة ١)

بستين سنة ، اي حين كان العمال فى انكلترا نفسها لا يزالون يشتغلون ١٠ ساعات يومياً، وفى اوروبا ١٢ ساعة يومياً . وفى سنة ١٩٠٩ نال العمال الاوستراليون الراحة الاسبوعية المضاعفة اي ٤٨ ساعة بدل ٢٤ ساعة ، كذلك تعين ان اجور الساعات الاضافية (اوفرتايم) تزيد عن اجور الساعات العادية بنسبة ٥٠ فى المئة . وهذه القوانين لحماية العمال سرت منذ خمسين سنة فى اوستراليا ونيوزيلاندا على جميع اصناف العمال وعلى كل محل عمل يزيد عدد العمال فيه عن الاثنين . وقد كافحت حركة العمال فى اوستراليا كثيراً فى سبيل حماية العامل المنظم وتفضيله على الغير المنظم . في سنة ١٨٩٠ رفض عمال الميناء شحن الصوف الذى جزه عمال غير منظمين، وما عتم هذا الاضراب ان اصبح اضراباً عاماً شاملاً لجميع عمال اوستراليا ودام ثلاثة اشهر، وانتهى بالفشل. ولكن عمال اوستراليا اتخذوا منه درساً مفيداً ، الا وهو انه لا يكفيهم ان يكوّنوا من انفسهم حركة عمال مهنية بل يجب عليهم ان يكوّنوا من انفسهم حزب عمال سياسياً ايضاً . وهكذا انشئ حزب العمال الاوسترالى . وبعد سنة واحدة فقط افلح فى احتلال ٣٥ كرسياً فى برلمان ولاية ويلز الجنوبية الجديدة. وفى سنة ١٨٩٨ كان انتصاره فى الانتخابات لبرلمان ولاية كوينزلاند باهراً جداً، حيث حاز الاكثرية والف حكومة عمال — وكانت هذه اول حكومة عمال فى العالم.

وقد جعل حزب العمال الاوسترالى ، ومثله النيوزيلاندى ، همه التقليل من امكانيات حدوث الخلافات بين العمال واصحاب الاعمال ، وذلك ببذله الجهد الجهيد فى جعل حقوق العمال حقوقاً شرعية يعترف بها قانون الدولة ، فلا تعود نفوس اصحاب العمل تحدثهم بغمطها . وهكذا في سنة ١٩٠٧ مثلاً تعينت اجرة العامل الذى يعيل ٤ انفس ٤٢ شلناً اسبوعياً ، وحظر على اي صاحب عمل ان يدفع ادنى من هذا الحد . وقد سبقت اوستراليا ونيوزيلاندا انكلترا فى تأمين معيشة الشيوخ والعجزة . فبفضل مساعى حركة العمال فيها سن قانون دفع التقاعد لكل رجل بلغ سن الخامسة والستين وكل امرأة بلغت سن الستين ، وهذا التقاعد تقوم بدفعه خزينة الدولة . وقد سن قانون مثل هذا فى انكلترا ايضاً فيما بعد .

وهكذا سارت حركة العمال فى نيوزيلاندا واوستراليا فى مقدمة العالم كله من حيث اعتراف الدولة بالتنظيم المهنى ، وتفضيل العامل المنظم على سواه ، والاعتراف القانونى بالاتفاقيات المعقودة بين نقابات العمال واصحاب العمل، والعمل ثمانى ساعات يومياً ، والتقاعد فى احوال الشيخوخة ، وتحظير الاضراب واللجوء الى التحكيم بدله الخ... عدا ذلك فان اوستراليا تقدمت العالم ايضاً فى الحقوق المدنية السياسية ايضاً. فى سنة ١٨٩٣ كانت المرأة النيوزيلاندية اول امرأة في العالم نالت حق الانتخاب. وبعد ذلك بسنة نالت هذا الحق نساء اوستراليا الجنوبية ايضاً ، ولم تمر على ذلك عشر سنوات حتى اصبحت جميع نساء اوستراليا يتمتعن بهذا الحق.

واليوم تقبض حركة العمال على دفة الحكم فى كل من اوستراليا ونيوزيلاندا ؛ والعمال ، لا بل الشعب كله ، من ورائها مستعد لتضحية النفس والنفيس فى سبيل الانتصار على الدكتاتورية الغاشمة .

...

ليحى اول ايار!
لتحى الديموقراطية الحقة!

المسئول : الدكتور شاؤل هرئيلى
مطبعة « احدوت » م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦

صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים